الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

إجابة من المشكلة المطروحة من هذه الرسالة و ما جاء من تحديد بحثها، وضع الباحث بعض النقط المهمة الميسرة للتسهيل في معرفتها إجمالا، لعل الكاتب والقراء لهذه الرسالة العلمية يأخذون العبر والحكم من الابتلاءات في سورة يوسف، لخص الباحث بأن:

١. المحن والابتلاءات ليوسف عليه السلام : أولا، حسد إخوة يوسف له بسبب فضل حب أبيه له. ثانيا، إلقاؤه في الجب يعني ألقاه إخوته في البئر بعد مشاورتهم. ثالثا، فتنة المرأة في بيت العزيز يعني زليخى. ورابعا، ومحنته في السجن لأن أحب إليه السجن مما دعوة النسوة.

٢. المحن والابتلاءات ليعقوب عليه السلام : أولا، محنته بفقد يوسف عليه السلم. وثانيا محنته بفقد ولده بنيامين حتى ابيضت عيناه.

٣. المحن والابتلاءات لإخوة يوسف : محنتهم باحتجاز أخيهم بنيامين في أرض مصر.

٤. أن الابتلاءات التي أصابت بلاد إندونيسيا قد حدثت في حياة يوسف عليه السلام. منها حسد إخوة يوسف له بسبب فضل حب أخيه له. هذا الابتلاء قد حدث في يوم الحاضر. كما انتشر الخبر الكذب في يومنا هذا خاص في أثناء انتخاب العام.

ب. الاقتراحات

وبعد هذا العرض الطويل وأعقب الباحث بخلاصة البحث، فإني لا أدعي أنني قد استكملت كل جانب من جوانب البحث بنقصان المرجع وقلة العلم وضحل البحث ، فإن الكمال من عند الله، والخطاء من طبيعة البشر وصفتهم، وأنا أرجو من سماحة القراء الكرماء عدة الإقترحات، لكي تكون ذات نفعة لنا في إصلاح الكتابة الأخرى :

١. قد بذل الباحث جهدهفي بحث الابتلاءات في سورة يوسف ، ويمكن لمن بعد الباحث أن يأتي الباحث الآخر الذي يبحث في سورة يوسف من جهة أخرى.

٢. هذا البخث عن الابتلاءات في سورة يوسف. فيها أحداث كلها أتراح، وعاقبتها أفراح. إذا، لا يجوز للإنسان أن يقول أن الله لا يرحمه ولا يحبه حينما يعطيه المحن والابتلاءات. بل، تلك المحن والابتلاءات دليلة على أن الله يحب الإنسان. لأن الله إذا أحب عبدا ابتلاه. ثم وجب على الإنسان أن يعتقد بأن لكل المحن والابتلاءات التي تصيب حياة الإنسان عبرة وحكما كثيرة. ويمكن لا يعلمها،

ولكن الله يعلم بما لا يعلم الإنسان. إذا أعطا الله الإنسان شيئا، فينبغي له أن يفعل شيئين الشكر والصبر. ففي الخير فيتطلب الشكر لله، ففي الشر فيتطلب الصبر.

٣. من أشد البلاء ليوسف هو حسد إخوته له. سبب من أسباب ذلك الحسد هو كيد الشيطان لإخوته. كما قال تعالى إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ (يوسف: 5). والحسد هو سبب قتل القابل للهابل. لأن القابل يحسد للهابل. إذن، يقترح الباحث للقارئ أن يجتنب هذا الخلق. لأن الحسد خلق من الأخلاق المذمومة التي ينبغي على الإنسان أن يتعوذ بالله منها.

٤. يرجو الباحث من مدير الجامعة أن يملأ مكتبة الكلية والجامعة بهذه الرسالة إذا كانت مستوفية لشروط لازمة. ويرجو من مدير الجامعة أن يوفي ويكمل مكتبة الجامعة عامة ومكتبة كلية أصول الدين ودراسة الأديان، خاصة بالكتب الحديثة المتعلقة بالتفسير والحديث وعلوم أصول الدين.